

قياس مساهمة التنمية المحلية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات بولاية سيدي بلعباس .

Measuring the contribution of local development to the creation of small and medium enterprises: An applied study of a sample of enterprises in the state of Sidi Bel Abbès..

د. بوعافية بوبكر¹ / مخبر تسيير المؤسسات ، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر)، tefessour@gmail.com

د. مالك زقاي / مخبر تسيير المؤسسات ، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر)، malekzeggai@gmail.com

تاريخ النشر: 2026-06-08

تاريخ القبول: 2026-04-28

تاريخ الاستلام: 2026-03-27

ملخص

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى محاولة قياس مساهمة التنمية المحلية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك انطلاقاً من الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة عملية التنمية المحلية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ للإجابة على هذه الإشكالية إعتدنا على المنهج الوصفي بإعتباره الأنسب لهذا النمط من الدراسات وقد قسمنا الدراسة إلى قسمين جانب نظري تناولنا فيه مختلف مصطلحات الدراسة و جانب تطبيقي ركزنا فيه على عينة من أصحاب المؤسسات الناشطة بولاية سيدي بلعباس ، حيث كان الإستبيان الأداة المناسبة لجمع البيانات التي تم معالجتها بالإعتماد على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الإجتماعية رقم 22 (SPSS 22) وقد توصلنا إلى عدة نتائج كان أهمها أنه يوجد تأثير فوق المتوسط للتنمية المحلية على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

الكلمات المفتاحية: التنمية المحلية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سيدي بلعباس، الإستبيان.

تصنيف JEL: C19 ; M19

Abstract:

Through this study we aim to measure the contribution of local development to the creation of small and medium-sized enterprises (SMEs). This is based on addressing the Problematic: To what extent does the local development process contribute to the creation of small and medium enterprises ?

To answer this question, we adopted a descriptive approach considering it the most appropriate for this type of study, We divided the study into two parts: a theoretical part in which we addressed various study terminology, and a practical part in which we focused on a sample of business owners operating in the Sidi Bel Abbes state, The questionnaire was the appropriate tool for collecting data, which was processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) 22 program, We reached several conclusions, the most important of which is that there is an above-average impact of local development on the creation of SMEs

Keywords: Local development, small and medium enterprises, Sidi Bel Abbes, questionnaire.

Jel Classification Codes : C19 ; M19.

¹ المؤلف المرسل: بوعافية بوبكر، الإيميل: tefessour@gmail.com

I - تمهيد :

تعد التنمية المحلية و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من المواضيع التي لاقت رواجاً كبيراً لا سيما في الجزائر في الآونة الأخيرة لما لهما من تأثير على حياة الأفراد و رفاهية المجتمع ، و هو الأمر الذي دفعنا إلى محاولة إثارة هذا الموضوع من خلال محاولة قياس تأثير التنمية المحلية على إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، حيث أن عملية التنمية المحلية تُعدّ في حد ذاتها عملية تتولد من خلالها حاجيات و فرص تعمل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على تلبيتها و إستغلالها سواءً من خلال المؤسسات المتواجدة أو من خلال إنشاء مؤسسات جديدة ، أي أن عملية التنمية المحلية يمكن لها أن تؤثر على إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و هو ما سنحاول إثباته أو نفيه من خلال دراستنا .

1.I- إشكالية البحث : لدراسة هذا الموضوع قمنا بوضع الإشكالية التالية :

ما مدى مساهمة عملية التنمية المحلية في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ؟

حتى نعالج هذه الإشكالية وضعنا جملة من الأسئلة الفرعية تتمثل في :

* هل يوجد علاقة بين التنمية المحلية و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ؟

* هل يوجد تأثير للتنمية المحلية على إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ؟

* هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تعزى لمتغير قطاع النشاط ؟

2.I- فرضيات البحث :

لحصر الموضوع قمنا بوضع الفرضية الرئيسية التالية : للتنمية المحلية مساهمة مقبولة في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

أما بالنسبة للفرضيات الفرعية فتتمثل في :

* يوجد علاقة قوية بين التنمية المحلية و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

* يوجد تأثير فوق المتوسط للتنمية المحلية على إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

* لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تعزى لمتغير قطاع النشاط .

3.I- أهداف البحث :

من خلال هذه الدراسة نسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في مايلي :

- تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة .

- معرفة رأي أصحاب المؤسسات حول التنمية المحلية .

- معرفة إن كان هناك علاقة بين التنمية المحلية و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

- تحديد درجة تأثير التنمية المحلية على إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

4.I- أهمية البحث :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعاً مهماً بالنسبة لكل الدول لا سيما الجزائر ألا و هو التنمية المحلية و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، حيث تسعى كل الدول إلى تحقيق التنمية المحلية من جهة و كذا تنشيط إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بإعتبارها إحدى أهم أدوات تحقيق التنمية بصفة عامة و هو الأمر الذي دفعنا لمحاولة دراسة هذا الموضوع .

5.I. - الدراسات السابقة:

إستندنا في هذه الدراسة على مجموعة من الدراسات التي تناولت الموضوع ، حيث سمحت لنا بتكوين رصيد معرفي أتاح لنا التحكم في جوانب البحث و أثار لدينا بعض التساؤلات حاولنا الإجابة عليها ضمن حيثيات هذه الدراسة ، و فيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات .

*أ- الدراسة الأولى: دراسة أجريت سنة 2014 بعنوان : دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية المحلية دراسة حالة ولاية قالمة للباحثة عناني سامية و التي عالجت الإشكالية التالية : إلى أي مدى تساهم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية المحلية ؟

تناولت الدراسة دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التنمية المحلية حيث تطرقت لماهية هذه المؤسسات و التنمية مبرزة حالها في الجزائر و كذا الآليات المعتمدة لتنميتها ، أما في الجانب التطبيقي فقد تم التطرق لعملية تحقيق التنمية المحلية بولاية قالمة من طرف هذه المؤسسات و ذلك من خلال فحص و معالجة الإحصائيات لتخلص الدراسة في الأخير إلى مجموعة نتائج أهمها :

- نشاط المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الغالب هو قطاع الخدمات .

- مساهمة هذه المؤسسات في توفير مناصب شغل في ولاية قالمة تعد ضعيفة حيث أنها لا تتعدى 12% .

- لهذه المؤسسات مساهمة ضعيفة في تحقيق التنمية المحلية بالولاية .

*ب- الدراسة الثانية : دراسة باللغة الأجنبية كانت سنة 2015 للباحث بدري عبد المجيد تحت عنوان :

PME territoriaux et développent régionale en Algérie-défis et perspectives etud de territoire ouest Algerie .

حاولت هذه الدراسة معالجة الإشكالية التالية : ما هي مساهمات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التنمية الجهوية ؟

تطرق الباحث لمختلف المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و كذا التنمية المحلية و الجهوية ، كما تناول واقع هذه المؤسسات في الجزائر و دول عربية مختلفة ، أما في الشق التطبيقي فقد تناولت الدراسة الغرب الجزائري من حيث واقع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مع إبراز أهميتها في القطاع الإقتصادي و الإجتماعي ، وقد تم إستخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات التي تمت معالجتها بإستخدام برنامج SPSS لتصل في الأخير إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها فيما يلي :

- يوجد تأثير سلبي لإرتفاع تكلفة تمويل هذه المؤسسات عليها و على التنمية الإجتماعية و الإقتصادية الشاملة .

- تساهم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في خلق الوظائف الجديدة .

- زيادة الطلب على التمويل المنخفض من طرف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

- نمو هذه المؤسسات مرتبط بالحوافز و المساعدات الحكومية .

- هذه المؤسسات لاعب أساسي حث تساهم محليا في الحد من الفقر و خلق فرص العمل و رفاهية المجتمع .

*ج- الدراسة الثالثة : دراسة باللغة الأجنبية سنة 2021 لـ: Regan Debebe Beluhu تحت عنوان :

The Effect of Small and Medium Enterprises in Employment Creation and Income

Generation in Somali Regional State: A Case of Kebridahar Town .

عالج الباحث من خلال هذه الدراسة تقييم و تحليل الدور الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تحسين معيشة الأفراد و ذلك عن طريق خلق مناصب الشغل و توليد الدخل ، حيق قام الباحث بمعالجة

الإشكالية التالية : هل هذه المؤسسات تساهم في خلق فرص العمل و إستدامتها و في خلق دخل للأفراد العاملين في هذه المؤسسات ؟ ، و لتحقيق غاية هذه الدراسة تم الإعتماد على الإستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة من المؤسسات بمنطقة كبردهار (Kebriahar) بدولة إثيوبيا ركزت على أصحاب المؤسسات و الموظفين و تم معالجة هذه البيانات عن طريق برنامج SPSS لتتوصل الدراسة في الأخير إلى مجموعة من النتائج كان أهمها :

- المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تساهم في خلق فرص عمل و كان لها دور كبير في الحد من البطالة .
- المؤسسات محل الدراسة خلقت وظائف قدرت بـ : 41.77% بالنسبة للعاطلين و 58.22% بالنسبة للطلاب .
- الذكور يملكون هذه المؤسسات أكثر من الإناث حيث قدرت نسبة الفئة الأولى بـ 62% و الثانية بـ 38% .

*الدراسة الحالية : تتشارك دراستنا مع هذه الدراسات في كونها تقريبا إستخدمت نفس المتغيرات ألا و هي المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كمتغير مستقل و التنمية المحلية كمتغير تابع ، لكن دراستنا تختلف عنها و رغم إعتادها على نفس المتغيرات إلا أننا إتخذنا من التنمية المحلية متغيرا مستقلا و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة متغيرا تابعا عكس الدراسات السابقة ، حيث حاولنا قياس تأثير التنمية المحلية على إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ذلك من خلال الفرص و الإحتياجات التي تتيحها عملية التنمية المحلية و هو ما يدفع نحو إنشاء مؤسسات لتلبية هذه الحاجيات و إستغلال هذه الفرص .

II- الإطار النظري والمفاهيمي .

II- 1- التنمية المحلية:

1- تعريف الأمم المتحدة:

عرفتها الأمم المتحدة على أنها " عملية إقتصادية و إجتماعية و ثقافية تستهدف التحسين المستمر لرفاهية السكان بأسرهم و الأفراد جميعهم على أساس مشاركتهم النشطة و الحرة و الهادفة في التنمية و التوزيع العادل للفوائد الناجمة عنها . " (منظمة الأمم المتحدة، 04 ديسمبر 1986، صفحة 2)

2- تعريف تقرير التنمية البشرية لسنة 2003:

عرف تقرير التنمية البشرية لسنة 2003 التنمية المحلية على أنها " إنجاز عمليات كمية أو نوعية هادفة إلى تحسين مستديم للظروف المعيشية لسكان المقيمين في مجال محدد على الأصعدة المؤسسية و الجغرافية أو الثقافية ، إنه مسلسل تشاركي و ديناميكي للتنمية الإجتماعية و الإقتصادية الجماعية ، يعتمد على تعبئة و مسؤولية تجمع سكاني محلي منظم و مدعم من خلال عمليات منسقة ، و يندرج إنجاز التنمية المحلية ضمن منطق عمل ينطلق مما هو محلي مرتكز على الإمكانيات الداخلية لمجال معين و مدمج لفاعلين قطاعيين و محليين في إعداد برامج و مخططات التنمية المحلية . (شريف ، 2009-2010، صفحة 11)

3- تعريف ميراي روس:

عرف ميراي روس التنمية المحلية حسب رؤيته على أنها " عملية يتمكن بها المجتمع المحلي من تحديد حاجاته و أهدافه و ترتيب هذه الحاجات و الأهداف وفقا لأولوياتها مع إبداء الثقة و الرغبة في العمل لمقابلة تلك

الحاجات والأهداف والقيام بالعمل إزاءها ، و من خلال ذلك يمكن أن تنمو و تمتد روح التعاون و التضامن في المجتمع " . (MURRAY , 1955, p. 39)

II- 2- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

عرفت المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عدة تعريفات حسب وجهة نظر كل باحث و كذا حسب طبيعة إقتصاد كل منطقة ، حيث تم الإعتماد على عدة معايير لصياغة هذه التعاريف و التي منها رقم الأعمال و عدد العمال و كذا الحصيلة السنوية و فيمايلي عرض لبعض هذه التعريفات .

1- تعريف لجنة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO :

تعرف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول النامية على أنها مؤسسات يعمل بها أقل من 90 عامل أما في الدول المتقدمة فهي مؤسسات توظف أقل من 500 عامل . (محمد ابراهيم، 2017، صفحة 47)

2- تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب التشريع الجزائري:

بخصوص الجزائر فقد تم تعريف هذه المؤسسات من خلال القانون رقم 02/17 المؤرخ في 10 يناير 2017

المتمضمّن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كمايلي :

*تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة : حسب نص المادة الخامسة من القانون رقم 02/17 تعرف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع و/ أو الخدمات :

- تشغل من واحد (01) إلى مائتين و خمسين (250) شخصا .

-لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي أربعة (04) ملايين دينار جزائري أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار (01) دينار جزائري .

-تستوفي معيار الإستقلالية أي لا يمتلك رأس مالها مقدار 25% فأكثر مؤسسة أو مجموعة مؤسسات أخرى لا ينطبق عليها تعريف المؤسسة الصغيرة و المتوسطة . (رئاسة الجمهورية، 2017، صفحة المادة 05)

*تعريف المؤسسة المتوسطة :حسب المادة الثامنة من القانون رقم 02/17 تعرف المؤسسة المتوسطة بأنها " مؤسسة تشغل ما بين خمسين (50) إلى مائتين و خمسين (250) شخصا و رقم أعمالها السنوي ما بين أربعمئة (400) مليون دينار جزائري إلى أربعة (04) ملايين دينار جزائري أو مجموع حصيلتها السنوية ما بين مائتي (200) مليون دينار جزائري إلى مليار (01) دينار جزائري " . (رئاسة الجمهورية، 2017، صفحة المادة 08)

* تعريف المؤسسة الصغيرة : حسب نص المادة التاسعة من القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تعرف المؤسسة الصغيرة بأنها " مؤسسة تشغل ما بين عشرة (10) إلى تسعة و أربعين (49) شخصا و رقم أعمالها السنوي لا يتجاوز أربعمئة (400) مليون دينار جزائري أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز مائتي (200) مليون دينار جزائري " . (رئاسة الجمهورية، 2017، صفحة المادة 09)

* تعريف المؤسسة الصغيرة جدا : حسب نص المادة العاشرة من القانون 02/17 تعرف المؤسسة الصغيرة جدا بأنها " مؤسسة تشغل من شخص (01) واحد إلى تسعة (09) أشخاص و رقم أعمالها السنوي أقل من أربعين (40)

مليون دينار جزائري أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز عشرين (20) مليون دينار جزائري ". (رئاسة الجمهورية، 2017، صفحة المادة 10)

من خلال المفاهيم السابقة فإن المشرع الجزائري إرتكز في تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على ثلاث معايير هي عدد العمال ، رقم الأعمال و الحصيلة السنوية و الجدول رقم 01 أدناه يوضح ذلك ، لكن إذا حدث و صنف المؤسسة في فئتين مختلفتين طبقا لعدد عمالها ورقم أعمالها أو حصيلتها السنوية فإنه يؤخذ بالتصنيف الذي يكون على أساس رقم الأعمال أو الحصيلة السنوية طبقا لنص المادة الحادية عشر من القانون رقم 02/17. (رئاسة الجمهورية، 2017، صفحة المادة 11)

الجدول (01): تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

تصنيف المؤسسة	عدد العمال	رقم الأعمال	الحصيلة السنوية
مؤسسة صغيرة جدا	من 01 إلى 09 عمال	أقل من 40 مليون دج	أقل من 20 مليون دج
مؤسسة صغيرة	من 10 إلى 49 عامل	أقل من 400 مليون دج	أقل من 200 مليون دج
مؤسسة متوسطة	من 50 إلى 250 عامل	400 مليون إلى 04 مليار دج	200 مليون إلى 01 مليار دج

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على القانون رقم 02/17.

III -الدراسة التطبيقية :

بعد عرضنا للجانب النظري سنحاول من خلال هذا المحور عرض الدراسة التطبيقية و التي إستهدفت عينة من أصحاب المؤسسات الناشطة على مستوى ولاية سيدي بلعباس ، و ذلك من خلال إستخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات التي قمنا بدراستها معالجتها عن طريق برنامج spss 22 هذا من جهة ، و من جهة أخرى سنحاول من خلال هذا التقديم و قبل الخوض في المعالجة الإحصائية عرض لأهم ما وقفنا عليه من خلال مقابلتنا لأصحاب المؤسسات لا سيما بالمنطقة الصناعية بسيدي بلعباس حيث سجلنا بعض الإنشغالات من طرف هؤلاء المستثمرين يمكن ذكر بعضها فيمايلي:

- نقص التهيئة على مستوى المنطقة الصناعية خاصة الطرقات و مختلف الشبكات (كهرباء، ماء، صرف صحي، أنترنت، الهاتف).

- بعض المستفيدين من العقارات بالمنطقة الصناعية قاموا ببيعها رغم أنهم إستفادوا منها بغرض الإستثمار.

- شغور بعض العقارات الصناعية على مستوى المنطقة الصناعية.

- بعض العقارات و رغم أن أصحابها إستفادوا منها لغرض تجسيد مشاريع إستثمارية إلا أنها أستخدمت لغير غرضها حيث تم إستغلالها لغرض تشييد مباني سكنية.

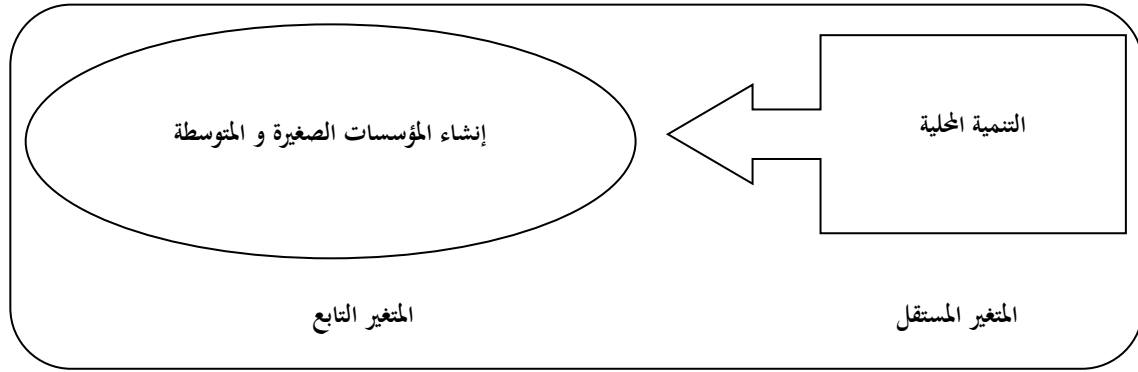
- حصة الأسد من الإستثمارات تتعلق بمشاريع تجارية أو خدماتية، في حين نجد نقص في المشاريع المنتجة.

III.1. منهجية الدراسة .

1- متغيرات الدراسة:

إنطلاقاً من الإشكالية المرسومة لهذه الدراسة و بعد مطالعة مختلف الدراسات التي تعرضت لموضوع دراستنا ، قمنا ببناء نموذج مبسط لدراستنا مكون من متغيرين فقط الأول مستقل والثاني تابع وهما : التنمية المحلية كمتغير مستقل و إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمتغير تابع وذلك حسب الشكل الموالي:

الشكل(01) : نموذج الدراسة .



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الدراسات السابقة .

2- مجتمع الدراسة:

بما أن دراستنا كان موضوعها قياس مساهمة التنمية المحلية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، فقد اخترنا كمجتمع للدراسة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سيدي بلعباس و قد تم إختيار عينة قصدية تتمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مستوى ولاية سيدي بلعباس حيث ركزنا على تلك المؤسسات التي تنتج منتجات دون غيرها بإعتبارها مؤسسات لها علاقة بالتنمية المحلية أكثر من غيرها ، حيث قمنا بتوزيع 32 إستمارة على أصحاب المؤسسات تم إسترجاعها كلها ، حيث كانت معبأة بالشكل اللازم و تتيح معالجتها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية رقم 22 (SPSS 22) ، هذه المعالجة التي أفرزت بعض النتائج التي سنتناولها من خلال بحثنا هذا بالتحليل و المناقشة .

3- أسلوب جمع البيانات:

لمعالجة هذه الإشكالية و الوصول إلى نتائج صحيحة و ذات قيمة علمية كان لابد من الحصول على بيانات ذات مصداقية ، هذه البيانات التي لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال الإعتماد على أداة مناسبة لجمع بيانات و هو الأمر الذي حاولنا التركيز عليه بكل عناية ، حيث اخترنا لجمع البيانات هذا الإستبيان الذي قمنا ببناء فقراته و التي تكونت من 59 فقرة قسمت إلى شطرين ، شطر أول و يُعنى بالمعلومات الشخصية للمستجوب و شطر ثاني يضم أسئلة الإستبيان و هو مكون من محورين ، حيث أن الأول متعلق بالتنمية المحلية و هو المتغير المستقل و الثاني يخص إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و هو المتغير التابع .

- المحور الأول: يتمثل هذا المحور في التنمية المحلية و هو المتغير المستقل الذي يؤثر في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، و قد إرتأينا من خلال هذا المحور معرفة رأي أفراد العينة حول التنمية المحلية بإعتبارهم على دراية بها .

- المحور الثاني: يتمثل هذا المحور في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و هو المتغير التابع الذي يتأثر بموجب التنمية المحلية .

- طريقة الإجابة: بغرض الحصول على إجابات صادقة من المستجوبين و حتى نعطي لأفراد العينة القدرة على اختيار الإجابة المناسبة وتفاديا للإجابات العشوائية إعتدنا على سلم ليكارت الخماسي لتحديد الإجابات ، هذا الأخير الذي يتكون من خمسة أوزان تبدأ من الدرجة 01 إلى الدرجة خمسة وفق ما يبينه الجدول الموالي :

الجدول (02) : درجات سلم ليكارت الخماسي .

أو افق بشدة (1)	أو افق (2)	محايد (3)	لا أو افق (4)	لا أو افق بشدة (5)
درجة واحدة من 1 إلى 1.8	درجتين من 1.81 إلى 2.6	ثلاث درجات من 2.61 إلى 3.4	أربع درجات من 3.41 إلى 4.2	خمس درجات من 4.21 إلى 5

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على كتاب لـ وليد عبد الرحمن خالد الفراء ، تحليل بيانات الإستبيان بإستخدام البرنامج الإحصائي spss ، لنودة العالمية للشباب الإسلامي ، 1430 هـ .

2.III. صدق وثبات الأداة.

1- صدق الأداة:

بعد مراجعة الدراسات التي عالجت الموضوع والإطلاع على بعض البحوث التي تشبه بحثنا قمنا ببناء هذا الإستبيان الذي عرضناه على ثلاثة أساتذة محكمين تم إرفاق القائمة المتعلقة بهم في الملحق ، حيث أبدى هؤلاء المحكمين ملاحظاتهم و التي تضمنت بعض التعديلات على مستوى الإستبيان أين قمنا برفع هذه التحفظات لنحصل في الأخير على هذا الإستبيان و الذي قمنا بتوزيعه على أفراد العينة .

2- ثبات الأداة:

- ثبات محاور فقرات الإستبيان: حتى يتسنى لنا معرفة الإتساق الداخلي لفقرات الإستبيان و كذا الإتساق الداخلي لكل محور إجمالاً ، أي معرفة مدى توافق فقرات كل محور مع بعضها و كذا توافق فقرات الإستبيان مجتمعة ، قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للفقرات ككل و لكل محور على حدى .
أ- ثبات الفقرات: بعد حساب معامل الثبات لكل الفقرات و التي بلغ عددها تسعة و خمسين فقرة وجدنا معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ قيمة: 87.8% و هو ما يبينه الجدول رقم 03 ، حيث أن هذه النسبة يعتد بها و تعتبر جيدة جدا تدل على أنه يوجد توافق و انسجام في فقرات الإستبيان أي أنه لا يوجد تضارب في الإجابات مما يعني أن البيانات المحصل عليها ذات مصداقية و يمكن الإعتماد على نتائج معالجتها .

الجدول (03) : ثبات فقرات الإستبيان .

تعداد العينة	أفراد العينة المستبعدين	الفقرات	ألفا كرونباخ
32	00	59	87.8%

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات برنامج spss (جداول الثبات ألفا كرونباخ) .

ب- ثبات المحاور:

*المحور الأول: من خلال برنامج spss22 تم حساب معامل الثبات للمحور الأول و المتمثل في التنمية المحلية حيث قدر بـ: 78% و هي نسبة معتبرة دليل على وجود إنسجام بين فقرات المحور الأول و أنه لا يوجد لبس في أسئلة الإستبيان ، أي أن كل مفردات العينة فهموا أسئلة الإستبيان بنفس الطريقة .

*المحور الثاني: لتحديد ثبات فقرات هذا المحور تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ و الذي بلغت قيمته النسبة 82.8% و التي تعد نسبة جيدة جدا تبين مدى الإتساق بين فقرات هذا المحور و ثباته و عليه فإن البيانات المحصل عليها تنم عن درجة عالية من المصدقية .

الجدول (04) : ثبات المحاور.

المحور	المتغير	رقم الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول	التنمية المحلية	من 12 إلى 36	78%
المحور الثاني	إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	من 37 إلى 59	82.8%

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات برنامج spss (جداول الثبات ألفا كرونباخ) .

III. 3. نتائج الإستبيان و إختبار الفرضيات .

1- وصف عينة الدراسة:

إنطلاقاً من مخرجات البرنامج ومن خلال إجابات أفراد العينة سنتناول في هذه النقطة خصائص مفردات العينة وذلك وفق مايلي :

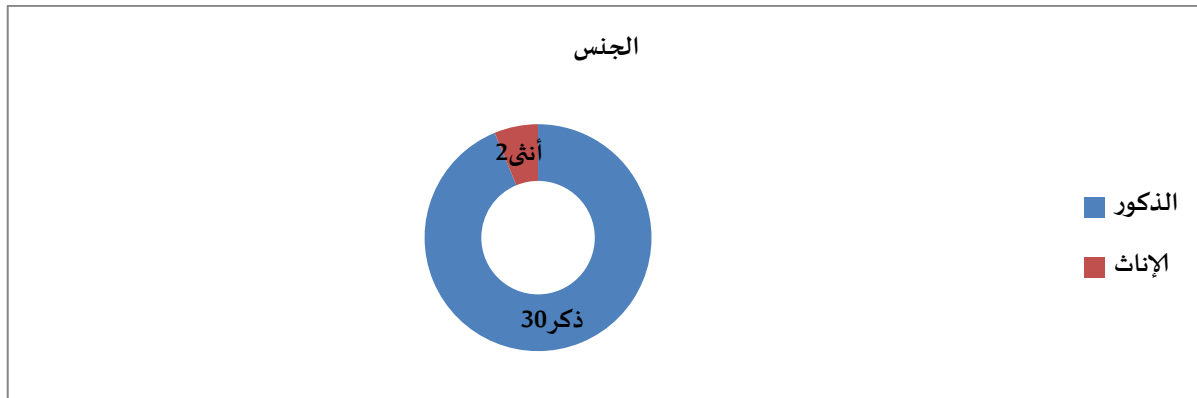
الجدول (05) : ديمغرافية العينة.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	30	93.75
	أنثى	02	6.25
العمر	أقل من 30 سنة	01	3.125
	من 30 سنة إلى 50 سنة	21	65.625
	أكبر من 50 سنة	10	31.25
المستوى الدراسي	ثانوي فأقل	07	21.875
	جامعي	19	59.375
	دراسات عليا	04	12.5
	أخرى	02	6.25

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات برنامج spss (الجداول الوصفية) .

- الجنس: من خلال أرقام الجدول و من أصل عينة قوامها 32 مفردة نجد أن الذكور أصحاب المؤسسات قدر عددهم بـ 30 فرد أي ما نسبته 93.75% و هي نسبة معتبرة ، في المقابل نجد الإناث صاحبات المؤسسات قدر عددهم بـ 2 مرأتين أي ما نسبته 6.25% وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالذكور ، و هذا بطبيعة الحال راجع لأسباب إجتماعية و عادات و تقاليد المجتمع حيث أن المرأة حتى و إن كانت صاحبة المؤسسة نجد أنها ليست هي من يسيرها و توكل هذا الأمر في كثير من الأحيان لأحد أفراد العائلة .

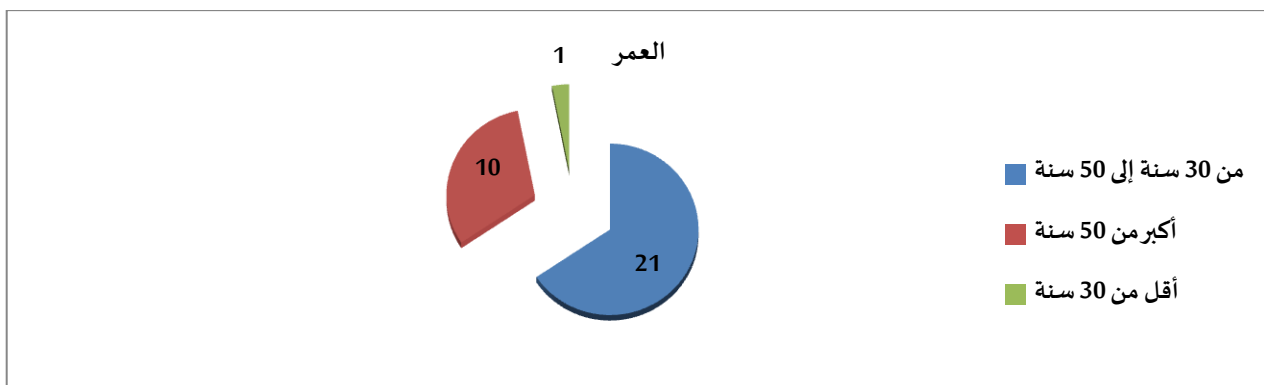
الشكل (02): جنس مفردات العينة.



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الجدول رقم 05.

- العمر: تم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات حيث أن الفئة الأولى تضم الأفراد الأقل من 30 سنة ثم الفئة الثانية و التي يتراوح عمرها بين 30 و 50 سنة و في الأخير الفئة الثالثة و التي يفوق عمرها 50 سنة ، و في هذا الصدد نجد أن عدد أفراد الفئة الثانية و التي يتراوح عمرها بين 30 و 50 سنة نالت حصة الأسد ببلوغها 21 فرد ما يمثل 65.625% ، ثم تأتي الفئة الثالثة و التي يفوق عمرها 50 سنة أين سجلت 10 أفراد ما يعادل 31.25% ، و في الأخير نجد الفئة الأولى و التي يقل عمرها عن 30 سنة و التي بلغت فرد واحد أي ما نسبته 3.125% ، و قد أرجعنا هذا التمايز في النسب إلى أن الأفراد الأقل من ثلاثين سنة يكون إهتمامهم الأول الدراسة و التكوين و مشاغل الحياة الأخرى لذا قلما نجد أصحاب مؤسسات ينتمون لهذه الفئة ، أما الفئة الثانية فهي الفئة التي تهتم بميدان الأعمال و التوظيف ففي هذه الفترة يتفرغ الإنسان للعمل سواءً عند غيره أو إنشاء عمل خاص به ، و بخصوص الفئة الأكبر من 50 سنة فهي الأخرى معنية بالعمل لكن نجد أن البعض منها يفضلون الراحة على مواصلة العمل و هو ما يفسر نسبتها المتوسطة .

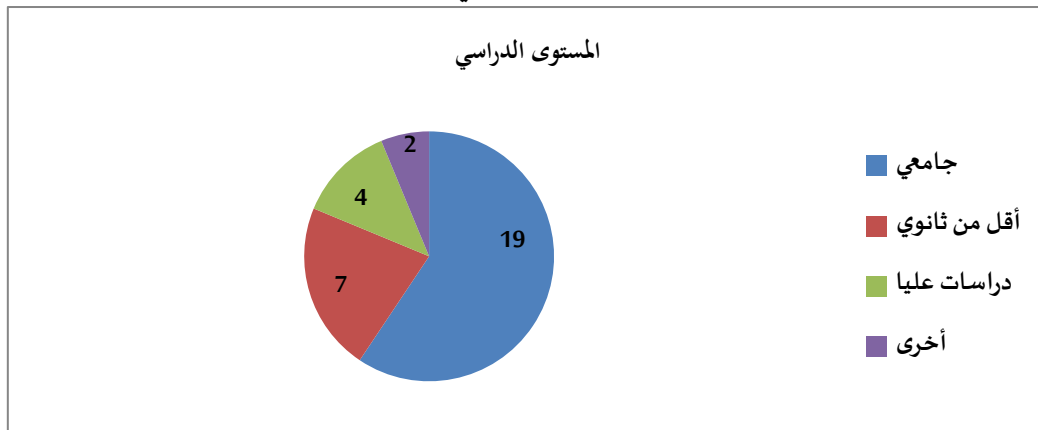
الشكل (03): عمر مفردات العينة .



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الجدول رقم 05.

- المستوى الدراسي: ضم هذا العنصر أربعة مستويات حيث نجد الفئة الأولى تضم الأفراد أصحاب المستوى الثانوي فأقل ثم تأتي الفئة الثانية و التي تضم الأفراد ذوي المستوى الجامعي و بعدها فئة ذوي الدراسات العليا ثم تأتي الفئة التي زاولت تكوين غير تلك المذكورة في الفئات السابقة كالتكوين المهني مثلا و غيرها ، أما إحصائيا فنجد فئة ذوي المستوى الجامعي هم من يمثلون التعداد الأعلى بـ 19 فرد من مالكي المؤسسات ما يعادل 59.375% ، و في المرتبة الثانية الأفراد ذوي مستوى ثانوي فأقل و الذين بلغ عددهم 07 أفراد ما يمثل 21.875% ، ثم الأفراد الذين يحوزون على شهادات أعلى بـ 04 أفراد ما نسبته 12.5 و في الأخير أصحاب المستويات الأخرى بفردين ما يمثل 6.25% ، أما بخصوص ما يبرر هذا التوزيع فإن سببه هو أن الأفراد ذوي المستوى الجامعي هم ما يمتلكون بعض المهارات والقدرات التي تجعل منهم يتوجهون لميدان الأعمال أكثر من غيرهم .

الشكل (04): المستوى الدراسي لمفردات العينة .



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الجدول رقم 05 .

2- تحليل النتائج وإختبار فرضية الدراسة:

- تحليل نتائج الإستبيان:

*نتائج المحور الأول: من خلال نتائج البرنامج المحصل عليها و المتعلقة بالمحور الأول المتمثل في التنمية المحلية و الذي يمثل المتغير المستقل ، نجد أن الإنحراف المعياري قدر بـ 0.461 و المتوسط الحسابي بلغ 3.71 و هو ما يوافق الدرجة موافق على سلم ليكارت الخماسي ، أي أن المستجوبين راضون على عملية التنمية المحلية و هذا ما يبينه الجدول رقم 06 أدناه .

*نتائج المحور الثاني: من خلال نتائج البرنامج المحصل عليها و المتعلقة بالمحور الثاني المتمثل في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الذي يمثل المتغير التابع ، نجد أن الإنحراف المعياري قدر بـ 0.444 و المتوسط الحسابي بلغ 3.67 و هو ما يوافق الدرجة موافق على سلم ليكارت الخماسي ، أي أن المستجوبين راضون على عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و هذا ما يبينه الجدول رقم 06 أدناه .

الجدول (06): نتائج المحاور.

الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات	المحاور
موافق	3.71	0.461	من 12 إلى 36	المحور الأول: التنمية المحلية
موافق	3.67	0.444	من 37 إلى 59	المحور الثاني: إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج spss (جداول المتوسطات و الانحرافات المعيارية).

- اختبارات شروط صحة النموذج:

لنؤكد من صحة النموذج قمنا بالوقوف على مدى تحقق بعض الشروط اللازمة و المتعلقة بالإنحدار الخطي البسيط من خلال إجراء بعض الاختبارات و التي سنعرضها فيما يلي :

* **التوزيع الطبيعي للبيانات:** حتى نتحقق من وجود التوزيع الطبيعي للبيانات من عدمه قمنا بإجراء اختبار كولوموغوروف سيميروف حيث تحصلنا على نتائج أدرجت في الجدول التالي :

الجدول(06): اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov).

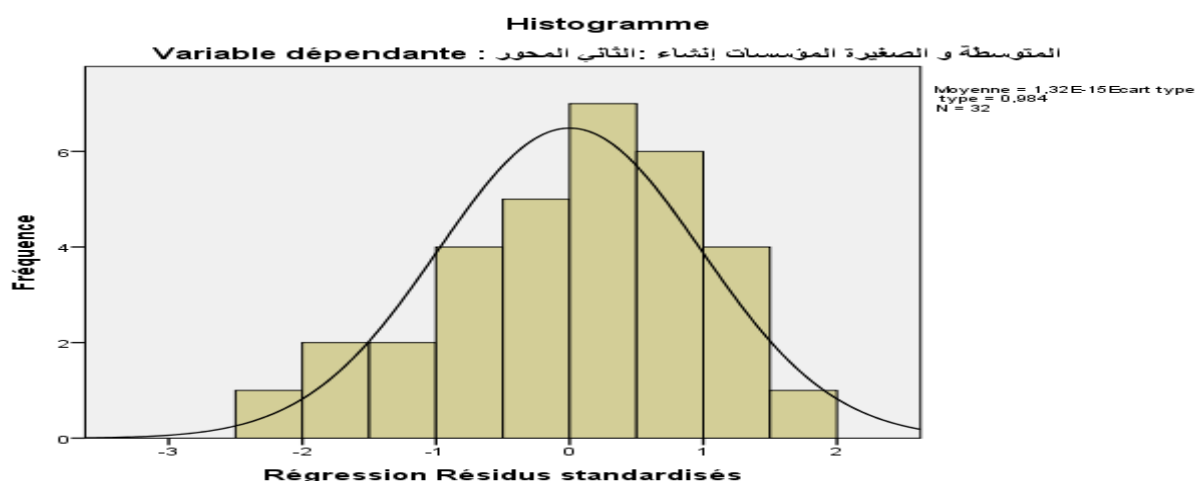
المتغيرات	الدلالة (Sig)	الانحراف المعياري
المتغير المستقل: التنمية المحلية	0.200	0.46181
المتغير التابع: إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	0.200	0.44494

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج spss (جداول اختبارات كولوموغوروف سيميروف).

من خلال البيانات المدرجة في الجدول رقم 06 نجد أن قيمة الدلالة (Sig) كانت أكبر من 5% بالنسبة

للمتغيرين المستقل و التابع و هو ما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ، و هو ما يبينه كذلك الشكل رقم 05 الموالي حيث أن المنحنى البياني كان منخفضا ثم بدأ في الإرتفاع حتى بلغ الذروة ليعاود الإنخفاض و هو ما يثبت أن البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا .

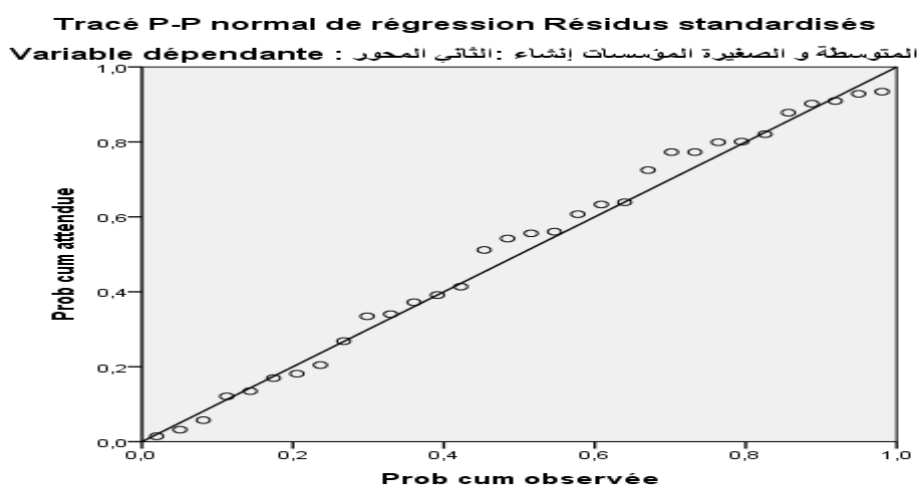
الشكل رقم(05): التوزيع الطبيعي للبيانات .



المصدر: مخرجات برنامج spss (الرسم البياني للتوزيع الطبيعي).

* التوزيع الطبيعي للبواقي: إنطلاقاً من الشكل رقم 06 الموالى والمتحصل عليه من البرنامج نجد أن النقاط تتجمع حول الخط ما يثبت أن البواقي التي تعبر عن الفرق بين القيمة المشاهدة و القيمة المتوقعة تتوزع توزيعاً طبيعياً ، أي أن شرط التوزيع الطبيعي للبواقي متحقق .

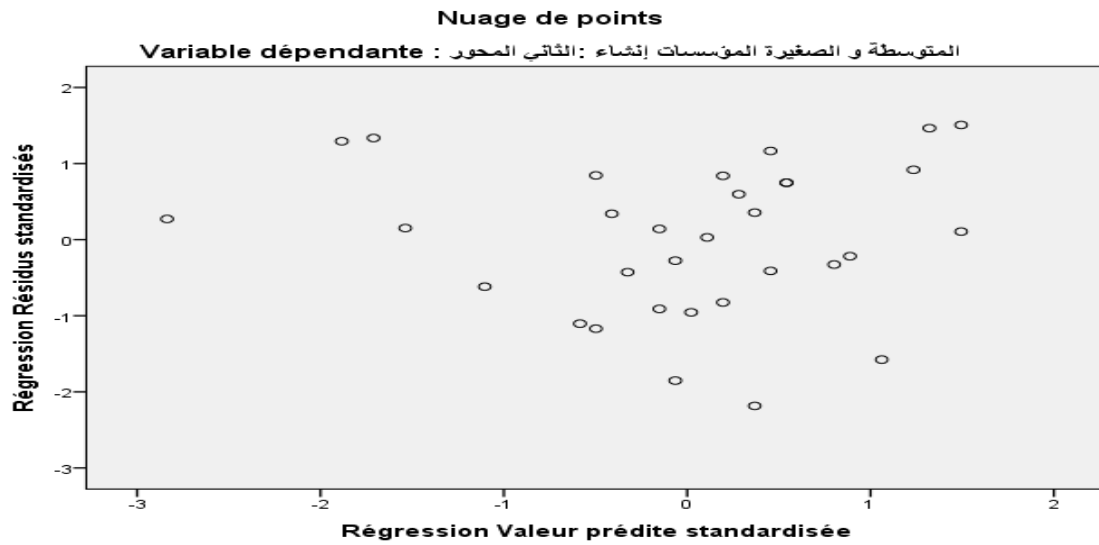
الشكل (06): التوزيع الطبيعي للبواقي .



المصدر: مخرجات برنامج spss (QQ PLOT of normal) .

* شرط الخطية: باستخدام برنامج Spss سنحاول معرفة إن كان شرط الخطية اللازم للانحدار الخطي البسيط متحقق أم لا وذلك من خلال كيفية إنتشار النقاط على لوحة الإنتشار و الذي يبنه الشكل رقم 07 الموالى :

الشكل (05): إنتشار البواقي .



المصدر: مخرجات برنامج spss (رسم لوحة الإنتشار).

من خلال ملاحظة شكل إنتشار النقاط نجد أنها تنتشر بشكل عشوائي و هي لا تتخذ شكل معين و بالتالي فإن شرط الخطية و الذي يعد أحد شروط الإنحدار الخطي البسيط متحقق .

* التعددية الخطية: إنطلاقا من برنامج Spss قمنا بإجراء اختبار التعددية الخطية و الذي يبين إن كان هناك مشكلة التعددية الخطية بين متغيرات الدراسة حيث تحصلنا على النتائج المدرجة في الجدول أدناه أين كانت قيمة معامل التضخم vif تساوي 1.000 و هي أقل من 03 و هو ما يعني أنه لا توجد مشكلة تعددية خطية بين متغيرات الدراسة أي أن شرط التعددية الخطية متحقق .

الجدول رقم(07): اختبار التعددية الخطية .

Coefficients^a

Modèle	Statistiques de colinéarité	
	Tolérance	VIF
1 المحلية التنمية:الأول المحور	1,000	1,000

a. Variable dépendante : المتوسطة و الصغيرة المؤسسات إنشاء :الثاني المحور

المصدر : مخرجات برنامج spss (جدول المعاملات).

بما أن الشروط الأربعة اللازمة للإنحدار الخطي البسيط متوفرة فإنه يمكننا إجراء اختبارات الإنحدار الخطي البسيط و هو ما سنعرضه أدناه .

- نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

* الفرضية الأولى : يوجد علاقة بين التنمية المحلية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

لتأكيد أو نفي هذه الفرضية سنقوم بإجراء اختبار الارتباط بيرسون من خلال برنامج SPSS لتحديد قوة و إتجاه العلاقة بين متغيري الدراسة و هذا بعد أن تأكدنا من توفر شروط إجراء هذا الاختبار فيما سبق .

- إختبار الارتباط بيرسون : عند إجراء الإختبار بيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرين تحصلنا على الجدول التالي :

الجدول (08): إرتباط المحور الأول بالمحور الثاني .

المحور الثاني : إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة		المحور الأول : التنمية المحلية
0.615**	قيمة الارتباط بيرسون	
0.000	الدلالة (Sig)	
32	عدد مفردات العينة	
**La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral)		

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS (إختبار الارتباط بيرسون) .

من خلال الأرقام المدونة في الجدول أعلاه و المتحصل عليها من مخرجات برنامج SPSS بعد إجراء إختبارات الارتباط بيرسون فإن قيمة الارتباط بلغت 0.615 و علمها نجمتين و قيمة الدلالة (Sig) بلغت 0.000 و هي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.01 % مما يدل على وجود علاقة طردية قوية نوعا ما بين المحور الأول (التنمية المحلية) و المحور الثاني (إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة) و هو ما يثبت الفرضية الأولى للدراسة .

* الفرضية الثانية : يوجد تأثير فوق متوسط للتنمية المحلية على عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في عينة الدراسة .

لمعرفة إن كان يوجد تأثير للمتغير المستقل المتمثل في التنمية المحلية على المتغير التابع المتمثل في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وكذا درجة هذا التأثير، قمنا بإجراء إختبارات الانحدار البسيط من خلال برنامج SPSS 22 حيث تحصلنا على النتائج التي تم إدراجها في الجدول رقم 07 أدناه .

الجدول (09): نتائج إختبارات الانحدار البسيط.

المتغير التابع	المتغير المستقل	الثابت	B	قيمة R	قيمة R ²	قيمة F	دلالة F	Beta	قيمة T	دلالة T	معامل التضخم (VIF)
إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	التنمية المحلية	1.482	0.592	0.615	0.378	18.208	0.000	0.592	4.267	0.000	1.00

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج spss (جداول إختبارات الانحدار) .

إنطلاقا من نتائج البرنامج المدونة في الجدول أعلاه نجد أن نموذج الانحدار معنوي و هو ما تبينه قيمة F التي بلغت قيمتها 18.208 بدلالة قدرها 0.000 ، هذه الدلالة التي قيمتها أقل من مستوى المعنوية 01% ، أي أننا في هذه الحالة نقبل الفرض البديل و نرفض الفرض الصفري و بالتالي توجد علاقة تأثير للتنمية المحلية على عملية

إنشاء المؤسسات و هو ما يتطابق مع فرضية دراستنا الثانية، أما فيما يخص معامل الارتباط (R) فقد سجلت قيمته 0.615 و هي قيمة أكبر من المتوسط و لأبأس بها وهو ما يدل على أنه توجد علاقة ارتباط موجبة و ذات قوة فوق المتوسط و ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة التابع و المستقل ، أما بالنسبة لقيمة (R²) معامل التحديد و الذي يبين درجة التغير الإجمالي في عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطية المتغير التابع بدلالة التغير في التنمية المحلية المتغير المستقل فقد سجل قيمة 0.378 ، حيث أن هذا يدل على أن نسبة 37.8% من التغير الحاصل في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطية راجع للتغير في التنمية المحلية و الباقي أي 62.2% من التغير تفسره عوامل أخرى ، بالإضافة إلى هذا فإن قيمة B و التي تبين العلاقة بين المتغيرين المستقل و التابع قد سجلت ما قيمته 0.592 ، أي أنه كلما تحسنت التنمية المحلية بوحدة واحدة تحسنت عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطية بنسبة 59.2% و هو ما تؤكد قيمة T المرافقة التي سجلت قيمة 4.267 بدلالة قدرها 0.000 و هي أقل من 0.01 و هي دالة إحصائية ، و بالتالي و من خلال ما سبق فإن هذه النتائج تثبت فرضيتنا الثانية.

إنطلاقاً من هذه النتائج يمكننا كذلك كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي :

$$\text{إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطية} = 1.482 + 0.592 * \text{التنمية المحلية} + \text{خطأ التنبؤ}.$$

* الفرضية الثالثة : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطية تعزى لمتغير قطاع النشاط .

لتحديد إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطية تعزى لمتغير قطاع النشاط و الذي يعني (أي قطاع النشاط) شكل الإحتياجات المحلية المتوفرة أو الفرص المحلية الموجودة ، قمنا بإجراء إختبارات تحليل التباين الأحادي One Way Anova لكن هذا الإختبار يتطلب توفر شرطين التوزيع الطبيعي و هو شرط متحقق حسب ما قمنا به سابقاً أما شرط التجانس بين المجموعات فسنحاول التحقق منه .
- شرط التجانس بين المجموعات :

لمعرفة إن هناك تجانس في المجموعات قمنا بإختبار ليفيني أين تحصلنا على البيانات المدونة في الجدول رقم 09 أدناه ، حيث نجد أن قيمة الدلالة Sig لإختبار ليفيني قد قدرت بـ 0.212 و هي أكبر من 5% مما يعني أن التجانس متحقق بين المجموعات ، و عليه و بما أن الشرطين متوفرين (التوزيع الطبيعي و تجانس المجموعات) يمكننا القيام بإختبار تحليل التباين .

الجدول (09) : إختبار تجانس المجموعات .

إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطية			المحور الثاني
Statistique de levene	ddl1	ddl2	Sig
1.540	06	22	0.212

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج spss (جدول إختبار ليفيني) .

* إختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova :

بعد إجراء إختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المجموعات (قطاع النشاط) في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطية تحصلنا على النتائج و المدونة في الجدول التالي :

الجدول رقم 10 : إختبار تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير قطاع النشاط .

المحور الثاني	قيمة F	دلالة F (Sig)
	3.909	0.334

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS (جدول إختبار التباين الأحادي anova).
من خلال الأرقام المدونة في الجدول و المتحصل عليها من مخرجات برنامج SPSS بعد إجراء إختبارات تحليل التباين الأحادي نجد أن قيمة F بلغت 3.909 بدلالة Sig قدرها 0.334 و هي أكبر من 5% أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تعزى لمتغير قطاع النشاط و هو ما يثبت فرضيتنا الثالثة، أي أن شكل الفرص المحلية المتوفرة محليا لا تؤثر في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

IV- الخاتمة :

من خلال دراستنا و التي تمحورت حول قياس تأثير التنمية المحلية على إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، و ذلك باعتبار عملية التنمية المحلية في حد ذاتها مجموعة فرص تنشأ من خلال محاولة تحقيق عملية التنمية ، و من هنا تولدت لدينا الفكرة حول هذا الموضوع و بعد تطرقنا للجانب النظري و كذا الجانب التطبيقي الذي إستهدف عينة من المؤسسات بولاية سيدي بلعباس و التي تقدم قيمة مضافة ، حيث تم جمع البيانات عن طريق الإستبيان الذي تم معالجته بإستخدام برنامج spss 22 ، توصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج نعرضها فيما يلي :

1.IV. نتائج البحث:

بعد الدراسة النظرية و معالجة البيانات المتحصل عليها من عينة الدراسة تحصلنا على النتائج التالية :

- من خلال إجابات مفردات أفراد العينة وجدنا أنه يوجد رضى على عملية التنمية المحلية .
- المؤسسات في عينة الدراسة تعتمد على اليد العاملة المحلية بدرجة كبيرة .
- وجود علاقة بين التنمية المحلية و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .
- لعملية التنمية المحلية تأثير متوسط القوة على إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تعزى لمتغير قطاع النشاط أي أن شكل نشاط المؤسسات لا يؤثر في عملية إنشائها ، أي أن شكل الفرص المحلية المتوفرة لا يؤثر في عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

2.IV. مقترحات البحث:

إنطلاقا من عرضنا لهذه الدراسة خاصة في جانبها التطبيقي لا سيما إتصالنا المباشر مع أصحاب المؤسسات ، و بناءً على النتائج المستخلصة يمكن أن نقترح ما يلي :

- ضرورة تطهير العقار الصناعي خاصة بالمناطق الصناعية ، حيث أننا عاينا من خلال زيارتنا للمنطقة الصناعية أن أغلب العقارات مهجورة ، كما أن بعضها مستغل لأجل تشييد مباني للسكن .
- بعض العقارات على مستوى المنطقة الصناعية تم بيعها من طرف المستفيدين منها رغم أنهم تحصلوا عليها لأجل إنشاء مشاريع إستثمارية ، و عليه يجد منع مثل هذه التصرفات .
- ضرورة تهيئة المناطق الصناعية خاصة تعبيد الطرق الإنارة و كذا شبكة الإتصالات .
- وضع آليات لتفعيل إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لا سيما الإهتمام بالمقاولاتية .

- توجيه أصحاب المؤسسات نحو تبني نشاطات منتجة بدل الإكتفاء بالنشاطات التجارية و الخدمية .

3.IV. آفاق البحث:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع تبلورت لدينا عدة أفكار يمكن أن تكون محل دراسات في المستقبل ، حيث أنه يمكن التطرق لدور المجتمع المحلي في عملية التنمية المحلية من جهة و كذا دوره في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، كما يمكن التطرق للمقاولاتية كإحدى السبل الناجعة في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، إضافة لهذا يمكن العمل على عرض لتجارب الدول الرائدة في مجال المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و محاولة الاستفادة من تجربتها .

IV- الإحالات والمراجع :

1-MURRAY Rouss, (1955), COMMUNITY ORGANIZATION THEORY AND PRINCIPLES, HARGER AND BROTHERS, USA.

2- أحمد شريفي ،(2009-2010)، دور الجماعات الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر، أطروحة دكتوراه ،قسم العلوم الإقتصادية،كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر،الجزائر.

3 -رئاسة الجمهورية. (2017)، القانون رقم 02/17 المؤرخ في 10/01/2017 المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، الجريدة الرسمية رقم 02 بتاريخ 11 يناير 2017،الجزائر.

4 -محمد إبراهيم عبد اللاوي، (2017). المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في إطارها النظري و التطبيقي ، دار حامد للنشر و التوزيع،الأردن.

5 -منظمة الأمم المتحدة، (04 ديسمبر 1986). الإعلان العالمي للحق في التنمية القرار رقم 55-02،منظمة الأمم المتحدة،الولايات المتحدة الأمريكية.

6 – سامية عزيز ، (2014) ، دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية المحلية – دراسة حالة ولاية قالمة - ، مجلة أبحاث إقتصادية و إدارية ، العدد السادس عشر ، الصفحات 91 إلى 112 .

7- وليد عبد الرحمن خالد الفرا ،(1430هـ)، تحليل بيانات الإستبيان بإستخدام البرنامج الإحصائي spss ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي .

8- Abdelmadjid badri , PME territoriaux et développement régionale en Algérie-défis et perspectives etud de territoire ouest Algerie ,(2014) ,département de sciences économiques, faculté des sciences économiques et de gestion, université de tlemcen, algerié .

9-Regan debebe beluhu(2021) , The Effect of Small and Medium Enterprises in Employment Creation and Income Generation in Somali Regional State: A Case

of Kebridahar Town , https://mpa.ub.uni-muenchen.de/105952/1/MPRA_paper_105952 , (consulté le 15/02/2025)

الملحق :

قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان.

الأساتذة المحكمين	الدرجة العلمية	مؤسسة الإنتماء
بورحلة علال	أستاذ تعليم عالي	جامعة سيدي بلعباس
ناصر عبد القادر	أستاذ تعليم عالي	جامعة سيدي بلعباس
دحماني إدريوش محمد	أستاذ تعليم عالي	جامعة سيدي بلعباس